

من دروس التفسير) 69 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي به الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:04

اذا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل - 00:00:24

ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في احكام من القرآن لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. ما زالت الايات في اول سورة البقرة تنزل في فضيحة المنافقين وصلنا الى الاية حداش واتناش وهي قوله تعالى - 00:00:44

اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الاية اللي بعدها الله عز وجل بيرد عليهم الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. وقفنا عند الفوائد والاحكام - 00:01:14

لتؤخذ من هاتين الآيتين. مزيوط؟ اه. نعم. مزيوط. الفائدة الاولى واظن احنا خطبنا خطب اه جمعة كثيرة جدا في الايش؟ في المنافقين. وطلع كتاب اسمه ايش صيحة نذير اللي هي بتفضح المنافقين وخطر المنافقين وافساد المنافقين وكل البلا اللي في الامة اليوم - 00:01:34

واقع فيها بسبب الايش؟ فاذا الاولى يقول الشيخ رحمة الله ان المنافقين قد يأتينهم من ينصحهم ويبيّن لهم حالهم. وانهم يفسدون في الارض يعني المنافق ممك يجيء وحدة ايش؟ ينصحه. وبين له ان انت بتعمل له هادا ايش - 00:02:07

في الارض هو يظن انه يصلح طب بالله عليكم اللي ادعوا الربيع العربي والدعوة الاصلاح والمظاهرات اللي سموها ايش؟ اصلاحية. ارجعوا معي اربع سنين لورا اه. اصلاحوا ام افسدوا - 00:02:34

الواضح الان لما كنا نقول ذلك ان هذا هيؤدي الى الفساد والدمار وخراب الديار كان يتهموننا اليوم ظهر وتبين فهؤلاء كانوا من المفسدين ولا من المصلحين. المفسدين. طيب. لو انك سألكم اول ما بدأوا كانوا يقولوا عن حالهم ايش؟ ايوا - 00:02:59
انهم هم المصلحين. واكبر جريمة ان يرى الانسان المفسد ما يراه ايش؟ اصلاح اذا فرعون على في الارض وجعل اهلها شيئاً يذبحوا ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين هاي المفسدين الله بقول المفسدين. ومع ذلك فرعون شو قال؟ ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف - 00:03:33

ايش؟ ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الايش؟ السماء. بدبي اياك تصحي وتكون مؤمن بتفهم وتقييس الامور اللي حواليك قال الله قال رسول الله ما بتعرف تسأل مين؟ بتسأل العلماء. اذا المنافق - 00:04:04

هناك من ينصحه لكن ما برد ووجه الافساد انتبه بقى لانه الشيخ هيذكر ايش؟ وجوه افساد المنافقين في الارض. ووجه الافساد من هؤلاء انهم يعطون للمسلمين السنة طيبة وقولا عسولة - 00:04:29

لما يقدعوا معاك تسمع منهم كلام ايش؟ اذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا اسمع لقوله تسمح يعني اما بتشوف حالك ولا انت ساعتين وانت قاعد تسمع له. وشحنك الله بيحكي مزيوط يا اخي. صح - 00:04:55

احنا حنضم الى متى قاعدين ساكتين عن الظلم؟ وشباب مش لاقيين شغل. الله! طب على مستوى البيت الواحد احياناً انت ما بتقدر

ايش ؟ تخلی البيت باستمرار على ما يحب البيت. بتمر ظروف هيك بس المرة والولاد الكبار والصغر الكل بيوقف - 00:05:18
بجان رب البيت حتى تمر المرحلة هذي النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة ما حبس في الشعر ما قطعوه ما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم الافضل مني ومنك. وربط على بطنه الايش ؟ الحجر. ما طلع النبي صلى الله عليه وسلم من شدة الجوع من
البيت - 00:05:38

والتقى بابي بكر وقال له انزل اخرجك قال له الجوع عمر والجوع كبار الصحابة اخرجهم الجوع. مين فينا اللي خرج ليلة يمشي في
الشارع من شدة الجوع. يلا جيبوا لي - 00:06:01

اذا من افساد المنافقين انه يقعد مع المؤمن بيسمعه كلام ايش ؟ حلو والمؤمن ايش ؟ المؤمن رجل طيب مؤمن طيب بيظن كل
الناس ايش ؟ طيبين زيه لا يظن ان واحد ممکن يحل بالله كده - 00:06:19

ما يظن ان الكلام الحلو هذا يخرج من قلب منافق خدع فيظن المؤمن انهم من اوليانه انه حرير على الامة وانه من المسلمين
الحربيين وانه رجل صاحب دين. وانه رجل بيفهم وانه عنده علم. فيفضي اليهم - 00:06:49

باسراره يقوم المؤمن هذا الطيب لما يسمع كلام المنافق هذا يعطيه ايش ؟ اسرار المؤمنين. ولكنهم كانوا في ذلك ويحصل بهذا
الفساد حيث يحصلون على اسرار المؤمنين وينشرونها بين الكفار. كم تحصل المنافقون على اسرار خطيرة جدا - 00:07:11
جدا جدا جدا من الايش ؟ من المؤمنين بسبب الكلام الایه ؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف على اخاف على امتى ايش ؟
منافق بس ؟ عليم اللسان ثلاث ساعات على القناة الفضائية يحكى - 00:07:38

قل قال الله وقال رسول الله ولا هو في النهاية يدعو الناس الى ايش ؟ عقيدة فاسدة يدعو الناس الى الدمار يدعو الناس الى الافساد
في الارض. والناس مش عارفين والمشكلة في عوام الناس اني مش عارف لو انه يحضر ويفهم - 00:08:03

لكن هو يتبع ايش ؟ يتبع هو وهذا اللي بيدعوه الى ايش ؟ الى شهوات والنار لما خلقها الله عز وجل حثها بالايش ؟ بالشهوات.
ولذلك لا هل يجوز تسليم المنافقين مناصب عالية في الدولة ولا في الجيش خاصة - 00:08:22

لا يجوز تسليم المنافقين مناصب عالية في الدولة يكونوا لازم يكونوا معروفيين. ولا في الجيش. طب مين يجيب الدليل من القرآن يلا
يا معلم هذا مباح المعلم مش قبل عشر دنانير قال هستة ما تنفعش معي بطلت توقي معي خمسة وعشرة - 00:08:50
قبل ما اجاوب للشيخ على السؤال بدبي اقول له قدиш تدفع يا شيخ ؟ تصور ؟ يلا جاوب يلا. اوعوا تغششوه. اوعوا ايه ايه ده غش
علني. ها جنة. اتفضل يا سيدى. هذا زي ما بيقول شو الدليل على السجود ؟ قال قل هو الله احد - 00:09:10
ها ؟ لا هذى هذى عامة بدبي خاصة الجيش اللي ما يمسكه قيادة لان الجيش اذا بتكون منافقين ودوا الدولة في ستين داهية. صح ؟ اه.
فا ان رجعك الله الى طائفه منهم - 00:09:30

فاستأذنوك للخروج. خروج فين ؟ معك للجهاد في سبيل الله. ايه ؟ فقل لن تخرجوا معي ابدا. او عى تطلعهم معك للجهاد في سبيل الله
لأنهم اذا خرجموا فيكم لا ما يزيدوا الجيش الا ايش ؟ تثبتت وهذا لا واظني خرجموا مع المؤمنين في غزوة احد - 00:09:50
والخطة اللي عملوها في منتصف الطريق رجع ابن سلول بايش ؟ بثلث الجيش زكرناها في الخطب لا يجوز تعين المنافقين اللي هي
الوجهين. وطبعا المؤمن اللي عنده خاصة وعنده علم بيعرفه. بيعرف يدعي له وجهين هذا. طيب. يقول ومن افساد المنافقين في
الارض ايضا - 00:10:10

انهم يريدون ان تمحى شريعة الله عز وجل اسلام وشريعة وهذا من زمان لما خرج ائمة الكفر من مكة الى المدينة لما علموا ان
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة خرجموا للغير يأخذون وهم لما خرجموا من مدربين في الطريق ارادوا ان يبيدوا الایه -
00:10:38

الاسلام والقضاء على محمد ومن معه. وفي غزوة الاحزاب تجمعت عشرة الاف كافر عشان يمحوا حاجة اسمها البديل وحاجة اسمها
محمد وحاجة اسمها الاسلام. هذا من زمان لليوم في بلاد الكفر يجتمعون ويخططون للقضاء على ايش ؟ على الاسلام وعلى شريعة
الاسلام - 00:11:02

وان يكون الحكم والتحاكم الى الطاغوت والطاغوت هو كل نظام يخالف شرع الله سبحانه وتعالى ان يخالفوا ما شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده. فالمنافقون يحاولون بكل جهودهم ان يكون التحاكم الى غير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لقوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون - 00:11:27

هنا انهم امنوا بما انزل اليهم يزعمون لكن هم ما امنوا ما امنوا بالستتهم ولم تؤمن قلوبهم. وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرموا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى 00:11:57

انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين ايش؟ يصدون عنك صدورهم. قل لي ما يملكون من انت وين رايح هم اللي يحرسون الان في 00:12:23

على بلاد المسلمين انهم ما يطبقوا ايش؟ شرعيهم 00:12:45 فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم. ثم جاءوك يحلقون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم.

احنا النا الظاهر فاعرض عنهم يعني ما تجلسش معهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولوا بلبغا. كاد القرآن كله ان ينزل في ايه ؟ في 00:13:08

سموها سورة الفاطحة اللي ما فضح فيها المنافقين اسطورة صورة المنافقون. كاد القرآن كله ينزل فيهم لخطر على الامة فالمنافقون 00:13:37 لا يريدون ان تبقى شريعة الله هي الحكم بين خلقه في ارضه تحت سمائه. ولكن يريدون ان يكونوا

التحاكم الى الطاغوت وهو كل ما خالف شريعة الله مما سنه البشر. ولا شك ان هذا فساد ايش؟ عظيم منع تحكيم شرع الله تحكيم القوانين الوضعية وحرصهم على ذلك هذا ايش؟ افساد الارض. اعني 00:14:00

رجوع الناس الى غير شريعة الله في التحاكم بينهم. فيه الفوضى. يتحاكم الناس بغير شريعة الاسلام فيه فوضى وفيه الظلم وفيه الجور. لأن كل حكم يخالف حكم الله لا شك انه ايه 00:14:20

لا شك انه جور فان الله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم بين عباده بالياش؟ بالقسط وقد امر الله سبحانه وتعالى ان يكون التحاكم 00:14:40 اليه لا الى غيره الآية اللي فيها

ان الله قد حكم بين العباد مين يجيئها من اول يلا ان الله قد حكم ها وقال الذين في النار وقال الذين استضعفوا للذين استكروا. انا 00:15:02 كنا لكم تبعا. فهل انت مغفون عنا

نصيبا من النار قال الذين استكروا انا كل فيها الا الله. ان الله قد حكم بين العلم يعني اللي حكم وحط هدف النار وحط هذا في الجنة 00:15:25 مين؟ الله عز وجل. ما دمت الله اللي حكم معناه ايش

ما حد ما حد يتدخل بقى في حكم الله عز وجل. لابد ان تقبله. اه طيب وقد امر الله سبحانه ان يكون التحاكم اليه لا الى غيره. فقال 00:15:43 وما اختلفتم فيه من شيء

فحكمه الى مين؟ الى الله في كل شيء. يعني عامل ورئيس الشغل اختلفوا في مسألة يردوها لمين؟ الى الله. الى الله. باتنين. يردوها 00:16:03 الى الله الاثنين. تنتهي القضية على طول. ويرضوا لحكم الله. رجل وزوجته في البيت اختلفوا

وفي مسألة وفي حكم يردوها لمين؟ الى الله اتنين مشايخ اختلفوا طلاب علم. هذا بقول كذا وهذا بقول كذا. يرد القول الى ايش؟ الى 00:16:25 الله. تنتهي القضية فورا سهلا اما كل واحد يركب راسه

ما بتخلش المشكلة وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول طب الرسول مات في حياته كانوا يرجعوا الى النبي 00:16:47 صلى الله عليه وسلم. مات النبي صلى الله عليه وسلم نرده الى ايش؟ الى الكتاب والسنة. ان كنتم تؤمنون بالله

والاخير ذلك خير كل الخير في انك ترد ما تنازعتم فيه الى ايش؟ الى الكتاب والسنة واحسن تأويل. طيب ثلاثة. لا مش ثلاثة 00:17:09 عندي يعني في ترميبي انا اللي هو من افساد المنافقين في الياش؟ في

الارض. يبقى اول افساد في الارض انك تسمع كلام حلو. فبحلوه بالسرار فيفسدون في الارض. والا امر الاخر انهم يعملون ليلا 00:17:30 ونهارا على ابعاد الناس عن الشريعة الياش؟ عن الدين. هذا من الافساد في الارض

ومن افساد المنافقين في الارض انهم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل ما يستطيعون من الاذية قوله او ايش؟ او فعل طب ايهم اشد ايذاء اللسان ام السنان؟ وايش هو السنان يا معلم - [00:17:50](#)

اسمع اسمعني ما حدش يغششة. تفضلوا. رجع العشر دناني بسرعة سنان السيف. مم. يعني واحد حكى عن هنكلمة. واحد ضربته برمح او بسيف ايوب اشد ايذاء. والله اللسان. لان ضرب السيف والرمح يتلئم - [00:18:18](#)

اما اذا حكى عن واحد كلمة وانتشرت العالم كله. يلا لها ولذلك اكترا ايذاء للمنافقين للنبي صلى الله عليه وسلم اللي كان ايش؟ واكبر اذية ازوا فيها المؤمنين وعاش المؤمنون شهرا كاملا فيهم وغم عندما رموا ام المؤمنين الصديقة بنت - [00:18:54](#)

الصديق بالايش؟ بالفاحشة الزنا هذي هي قوله او فعلية. صريحة او تلميحية. شو معنى صريحة؟ واو. مباشرة. او تلميحية. يلمح.

لكن فيها ايش اذية مرات واحد بيحكى كلمة يلمح فيها. لكن بتجرحك. صح؟ تجرحك. واحيانا بيديها دم - [00:19:25](#)

كما قال تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي يقولون هو اذن والاذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين

يؤذون رسول الله لهم عذاب ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ان الذي - [00:19:56](#)

حين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا طيب مهينا للمنافقين للرسول صلى الله عليه وسلم

المقصود شخص النبي صلى الله عليه وسلم ولا الدين اللي جاءه؟ ها شو رأيك؟ الدين - [00:20:39](#)

فلما عجزوا عن اذية النبي صلى الله عليه وسلم الى مين؟ الى الصحابة فحاولوا يؤذوا الصحابة لان هم حملة الدين بعد النبي صلى الله عليه وسلم اليوم كما تسمع من الشيعة - [00:21:02](#)

بعض الفرق الضلال تجدوا ايش؟ يلمز من بعيد او من قريب في ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه حتى يضرب كل الاحاديث اللي مين؟ اللي رواه ابو هريرة المقصود هو الايش؟ فلما يتكلم الكفار والمنافقون ومرضى القلوب في داعية مشهور. الله وضع له القبول في الارض - [00:21:20](#)

ليس المقصود شخص الداعي هذا الى الله انما المقصود ايش؟ الدين عشان تكون صاحي وهم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لشخصه لا لانه محمد بن عبدالله ولكن لما جاء به من الشريعة - [00:21:44](#)

لأنهم يكرهونها ويرون ان من قام بها فانه مستحق للاذية ولكنهم بحمد الله ورحمته وعزته وقدرته ونصرته لنبيه صلى الله عليه وسلم لا يضرؤن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى - [00:22:08](#)

لن يضروكم الا ايه؟ لا. بس ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا ايش؟ ايات كثيرة. اسمع واظن اليوم بتسمع اخبار بتسمع كلام من الكفار بتتأذى ولا ما بتتأذى؟ هم يتتكلمون عن الاسلام ويصرفون - [00:22:34](#)

نبي الاسلام ويكتبون ان دولة المسلمين طالعين ارهابيين لان محمد كان ارهابي سلسلة كاملة خطب اكترا من سنتين وخرجت كتاب ردينا فيها على هؤلاء الكتاب اسمه ثمرات السيرة الايش؟ النبوية بينما فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ارهابي. انما ارسله الله عز وجل رحمة للايش - [00:23:00](#)

للعالمين. والنبي صلى الله عليه وسلم كان رحمة للكفار ولما جاء ملك الجبال وكان بده يهدم الجبالين على الكفار قال له ايش يا رسول الله ادع على المشركين قال ما بعثت لعانا - [00:23:31](#)

انما وعزت رحمة فالنبي صلى الله عليه وسلم رحمة رحيم في قوته قوي في رحمته فهم لا يضرؤن الرسول صلى الله عليه وسلم باذيهنهم وان علمنا انهم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان يتنازل عن شيء من شريعة الله خوفا من اذيهنهم - [00:23:51](#)

واطن تكلمنا في صحيح السيرة النبوية كيف طرق الايذاء كانت من الكفار ليش؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. تخدم كل الطرق حتى استخدمو طرق الايذاء الغراء بنعمل لك وبنعطيك وبنسويك وبنخليك رئيس علينا بس حل عن هذه الدعوة الجديدة - [00:24:22](#)

فاننا نعلم كذلك انهم يؤذون اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلهم يحدون من التمسك بشرعه صلى الله عليه وسلم. اذا هم الان النبي صلى الله عليه وسلم مات. الان شغلهم وين؟ على الدعاة - [00:24:52](#)

العلماء والاعلام هم مسيطرين عليه. فاذا بيتهם شيخ ساقط يخلوه احسن شيخ ويخلوه. اذا احسن شيخ امام يخلوه صاقط يخليه الله عز وجل يحفظنا واياكم من شرهم. اذا كانوا يؤذون من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان - 00:25:15

على المؤمنين المتبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش المطلوب من الصبر على اذيتهم القولية او الفعلية التصريحية او التلميحية وليعلموا ان الله عز وجل جاعل كيدهم في الصبر - 00:25:45

ولذلك تقرأ الآيات في القرآن كل ما يشدد الكفار على النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يأمره بالايش؟ بالعبادة والصبر. العبادة والصبر فالامة كانت محتاجة في الفترة هذه ايش؟ الصبر. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء. الله يجعل لها مخرج. مش لازم الام قدام - 00:26:10

فلم يصبروا ولم يدعوا واستعجلوا فقطفوا الشمار قبل نضجها فوجدوها حامضة فلم يأكلوها بل خربوا البلاد والآية؟ والعباد انهم يكيدون كيدها الله عز وجل بقول انهم الكفار يكيدون كيدها. وانت ماذا تفعل يا رب؟ واكيد كيدها - 00:26:31

طب ايش المطلوب من النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتباعه فمهل الكافرين امهلهم فمهل الكافرين غير الناس وصبر النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر من مكة وترك مكة وبا احب البلاد الله عز وجل الى قلبه ولكن في في كم سنة دخل النبي - 00:27:02
صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا يكسر الاصنام ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهق. واعز الله الاسلام والمسلمين ومن ائمة الكفر اللي اخرجه النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بدأوا يدخلون في ايش؟ في دين الله - 00:27:28

بس الصبر لو النبي صلى الله عليه وسلم تعجل في مكة واصحاب الاستقلة. كان الكفار خلصوا عليهم صح؟ لو النبي صلى الله عليه وسلم تعجل في صلح الحديبية ولم يوافق على صلح على الكفار على صلح وشروط الكفار الجائرة ورجع - 00:27:48
كان الصحابة كلهم ايش؟ حفظة القرآن كلهم ضعفوا ادي بقى النبوة ادي بقى الرسالة هذي بقى الآيش الرحمة هذه السياسة الشرعية السياسة ومن افساد المنافقين في الارض. اذا هذا رابع افساد صح - 00:28:07

ومن افساد المنافقين في الارض انهم يتبطون عن الجهاد في سبيل الله وعن قتال اعداء الله اذا بهم يجاهدوا في سبيل الله يخبطوا. طب ليش بتبطهم؟ لانك بدق تقاتل مين؟ احبابهم احسنت - 00:28:35

انت بتخاطر الكفار اللي هم احبابهم هم مع الكفار في الباطن ومعنا في الآيش؟ في الظاهر. طب مين ارجل الكفار ام المنافقون؟ ها؟
كفار. طب ليش؟ احسنت بمناسبة جران اما الكافر بيقول لك اه انا كافر ايوة وبحاربك على ان انا كافر - 00:28:55
اما هذا اللي اللي شغال معك اذا جلس معك ومع الكفار يتصل بهم ويجلس معهم ويلقى الاسرار المسلمين هنا الخطر لان اعداء الله يوافقونهم في الكفر. والكل كافر. ولذلك قالوا الكفر ملة واحدة. هدف - 00:29:20

واحد لكن هؤلاء مخادعون يظهرون الاسلام والكافرون صرقاء اشجع منهم. يعلنون كفرهم ولا يبالون. وهم يتبطون عن قتال هؤلاء الكافرين. كما ذكر الله سبحانه وتعالى قال عنه في ايات في ايات من القرآن العزيز - 00:29:44

ومن افساد هؤلاء اللي هو الافساد الخامس اعني المنافقين في الارض انهم يوالون اعداء الله ويتولونهم اكثر مما يتولون المؤمنين هتلاقوه مع دائمًا مع مين؟ مع الكفار. ولما ينتصر الكفار على المسلمين بيفرحا. ولما ينتصر المسلمين على الكفار - 00:30:10

صار ايش؟ بيحزنوا لان لان اعداء الله الكفار اخوانهم اخوانه في الكفر اخوانهم الحقيقيون لانهم متفرقون واياهم على الكفر بالله سبحانه وتعالى. فهم يتولون اكثر مما يتولون المؤمنين لانهم انما يتولون المؤمنين في الظاهر لا في الباطن. ومن - 00:30:37

المعلوم ان توليهم للكافرين يزيد الكافرين ايش القوة على على المسلمين ما بتلاقي مسألة او امر في بلاد المسلمين الا وتلاقيه قبل ما يخلصوا الاجتماع ايش؟ عند الكفار وكل دولة - 00:31:07

لازم يكون لنا ايش؟ لها عيون وتجيب اخبار اه عدوها ما فيش مشكلة. بس لما يكون اللي قاعد معك هذا انت حرير على البلد وهو اللي يخون البلد مبسوطين شر - 00:31:37

يزيد الكافرين قوة ويزيدتهم ثباتا في مجاهدة المؤمنين. وهذا يتضمن نصر الكفر على اليمان وانواع افسادهم في الارض كثيرة يعرفها من يتبع الآيات الكريمة في كتاب الله عز وجل كما في هذه السورة اللي هي ايش؟ سورة البقرة وكما في سورة آل عمران

وكمما في سورة النساء وكما في سورة التوبه وكما في - 00:31:54

سورة الاحزاب وكما في سورة المنافقين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحمي الاسلام من كيدهم وان ينصر المسلمين قولوا امين يقول الله سبحانه وتعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:32:26

قالوا انما نحن ايش؟ مصلحون. وهذه دعوة منهم ينذر. هل يصدقها الواقع او لا يصدقها يعني فعلاً هم اصلاحوا ولا افسدوا فيبين الله سبحانه وتعالى انه لا يصدقها الواقع. ويستفاد من هذا ان كل انسان - 00:32:45

الكلام الجاي هذا حطيه تحته خط. ويستفاد من هذا ان كل انسان يدعوا الى باطل فانما يزعم انه على ايش؟ على حق. اي قيمة؟ وان كل انسان يدعوا الى فساد فانما يزعم انه يدعوا الى ايش؟ الى صلاح - 00:33:13

الله عز وجل قال قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هذه جريمة انك قاعدة تفسد وقادع بتعصي وتظن انك بتحسن - 00:33:40

سمعة العاصي يا اخواني العاصي بيدي اسئلکم العاصي ولا المبتدع؟ ايهم اخطر على الامة؟ ها؟ يعني لو شيخ عمه هالقد وقادع يقول قال الله قال رسول الله في المسجد ويدعو الناس الى بدعة او شرك او ضلال هذا شرب - 00:34:01

احسن منه عند العوام. عند الناس شارب الخمر المجرم الزاني مجرم اما هذا الشيخ بصوم اتنين وخميس وبقوم الليل واللي بيقرأ عليه الفاتحة بجيبي اجله. ودرويش فش عند الناس. بقول لك هذا سيد الشيخ - 00:34:22

اذكر وانا ولد صغير كان في رجال عامل حاله شيخ. يلف على القرى يدخل عليهم فكانوا النسوان والذلام استنوه. سيدى الشيخ اللي ضهرى بيوجعه سحلق على ضهرى يا سيدى الشيخ. امسح له على ضهرى - 00:34:51

المرة اللي ما بتتحملش بتسلحي على بصمة الاشياء. واخش لي مسح ونازل تحت. واحنا ولاد واحد واحد الواط الزغار شو درى عننا بعدين الجاموسة ما بتحلب. امسك. وطبعاً شو بيعطوه؟ الاولاد الصغار والله. بيعطوه دخان - 00:35:11

يعطوه دخان. رحنا عالم المسجد واجا وقت صلاة المغرب. قالت عايزين الشيخ صلي ما فيش ولا واحد شيخ بالقرية غير هو. دخلناه يصلي اقسم بالله ما يحسن قراءة الفاتحة ولا قل هو الله احد - 00:35:31

في اخونا الشيخ يونس قال برضو عنا في القرية كان زمان يجي واحد زي هيك يدخل على على الناس العوام. اه وما يرضاش ينام في البيوت يروح ينام في مغارة والمغاره هذه مفتوحة من فوق. قال وجايip معه كشاف هيك كبره. عارفين الكشاف الكهرباء ده اللي بطارية؟ هيك مخبيين معه في شوال. ويجي بالليل - 00:35:51

وين وبين الطاقة اللي في المغاره الكشاف ويطلع الضوء من والناس هو يقولوا ها تعالوا صورة صدام طالعة من المغاره. زي الهيل انهيل وهذا. قال له تعال شف النور اللي طالع من المغاره - 00:36:11

تعالوا شوفواولي ولی من اولياء الله اووعى تكون اووعى تندفع يدخل عليك اول ما تدخل عليه او او يدخل عليك. يقول لك انت فلان ابن فلان امك فلانة عندك مشاكل زوجية. بدك تتزوج؟ ما بيجييك ولاد. بسم الله ما شاء الله - 00:36:29

المشايخ ما بيعرف اني الشيطان هو اللي اخبره بهذه الامور كلها ما بيعرف. فيرجع له طيب يقول فاذا قال قائل باي شيء يوزن الصلاح والفساد والحق والباطل يعني كيف بيدي انا اعرف المصلح من المفسد والفساد والاصلاح والحق والباطل والهدى والضلal والشرك والتوحيد والايمان والكفر كيف بيدي - 00:36:49

قلنا بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. شف الامة الاسلامية اليوم هي مع طلب العلم. عشان تعرف انك اذا ما بتحضر دروس علم - 00:37:23

محروم المحروم والله من حرم العلم ومجالس العلم وكان في قلبه بغض لطلاب العلم والعلماء. هذا محروم بضل جاهل. بضل الناس تتعلم تترقى في العلم وهو ايش؟ هو مكانه شغال على الكاز القديم - 00:37:43

العلم شيخنا الالباني رحمه الله لآخر لحظة من حياته هو يطلب العلم كنا نخرج معه للبرست ساعات ما يتوقف عن الاجابة على الاسئلة حتى في وهو يأكل. فاذا فلسنا كلنا - 00:38:11

وما واحد سأل ولا سؤال يقول فلستم ما في اسئلة روحوني. انروح كلنا تعانين نكمل عشان الوم كما يقولون. والشيخ يروح على مكتبه يضل قاعد ايش ؟ يقرأ هو الشيخ عمره سبعين وخمسة وسبعين وثمانين سنة واحنا كلنا كنا شباب كلنا في الايش - 00:38:34 تلاتين خمسة وتلاتين سبعة الهمة العالية هذي تشعر والله اني الله عز وجل كما اصطفى رسوله صلى الله عليه وسلم لرسالته واصطفى الصحابة بصحبته اصطفى العلماء لخدمة الدين مش طبيعي - 00:38:57

يعني ست ساعات وهو يتكلم ويجيب اسئلة الاسئلة ولما نتوقف مش خلاص يقعدوا يقول لك خلاص خلونا نتريج شوية لا روحوني اعرف قيمة الوقت فبهما بالكتاب والسنة. يعرض الحق من الباطل. ويعرف الصلاح من الفساد - 00:39:24 اصحى يا باعوري اصحى. اصحى. فاكر كل يوم عشر دنانير؟ ليوم عشر دنانير ويوم بهدلة ثم قال الله عز وجل برضه ايش ؟ لا زالت الايات نازلة في فضيحة المنافقين. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس - 00:39:52 قالوا انؤمن كما امن السفهاء لا الله الا الله. اقول لهم امنوا كما امن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ولا نؤمن كما امن السفهاء. الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 00:40:15

هناك ايش ؟ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا هم المفسدون ولكن لا يشعرون. انتبه. الله خاتم الایة بايش ؟ ولكن لا تشعرون. واذا قيل لهم امنوا - 00:40:36 كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء ؟ الا انهم هم السفهاء ولكن ختم الایة بايش ؟ لا يعلمون. لا يعلمون. ليش يلا احكم ما في ما فيش مشكلة. ها - 00:40:56

هناك لا يشعرون وهنا لا يعلمون ما تقراش يا استاذ. هم. ما تقراش وانت تروح تجيب الجواب هسع. ما فيش ما لي عشر دنانير ولا خمس دنانير. احنا بدننا اليوم بدننا اه - 00:41:20 خلوها لله. ها ؟ تحسوا في ايش والفساد يعني بينهم اه يا اخواني لان الفساد شيء محسوس هم عارفينه وشايفينه. صح ؟ بس ايش ؟ لا يشعرون اما الایمان شيء في الايش ؟ في القلب. لا يعلمه الا مين ؟ الا الله. الا الله عز وجل. فقال لا يعلمون. هذا الكلام الشيخ هيبينه - 00:41:34

واظن ان هذه لفتة يمكن ما تلاقيها في في كتب التيسير هذه فتوحات من اللي يفتحها الله عز وجل على العلماء اللي بيدرسوا اسلوب العالم اللي بيدرس خير اسلوب العالم اللي بيكتب - 00:42:15 واللي بدرس واللي بيخطب تجد دائمًا الله عز وجل يفتح عليه وهو على المنبر ويفتح عليه وهو عليه واظن اكتر من مرة اخونا ابو عبيدة الله يحفظه يقول لك هذى الان - 00:42:35

الان عرفتها الان. هو جالس. فمرات بتكون قاعد في الدرس ومرات في الخطبة الله سبحانه وتعالى يفتح عليك شيء ما كان يخطرك على باله واحيانا العالم وهو يدرس وخاصة اذا درس القرآن مرة واثنتين وتلاتة واربعة وقام به الليل واحل حاله وحرم حرامه مثل آآ - 00:42:49

شيخنا عبد العظيم الله يحفظه ويشفيه. ونحسبه كذلك ولا نزكيه. ان كان فوق العشرة خمستاشر مرة سنفسر القرآن. فتجده كل مرّة يزيد يزيد ايات في الاستدلال بالقرآن بالايش ؟ بالقرآن. ولذلك ما يكفي انك تتعلم وبس - 00:43:08 لازم تعلم لازم تعمل بالعلم وتعلم حتى على مستوى ولادك في البيت جيرانك لو جلسة واحدة في الاسبوع اتعود انك دائمًا ايش تتكلّم في العلم اللي اتعلّمته فهذا العلم ينمو كل شيء ينقص بالنفقة الا العلم يزيد يزيد من النفقة - 00:43:28 خلاص ؟ طيب خلينا نوقف عند هذى عند الایة هذى واذا قيل لهم للدرس القادم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا. غدا درسنا ايش ؟ تفسير. ايوا - 00:43:53